الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/257
S/13333
17 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اليكم رفق هذا ، للعلم ، تعليق صحيفة " صوت كمبوتشيا الديمقراطية " وعنوانه " خداع فييت نام في محاولتها لمد حربها العدوانية الى تايلند " .

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
(توقيع) ثيون براسيث

* A/34/50 .

المرفـــق

تعليق لصحيفة " صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنـــوان
" خداع فييت نام في محاولتها لمد حربها العدوانيـــة
الى تايلنـــد "

ان العالم كله اليوم ليدرك تماما أن الاستراتيجية الفييتنامية العدوانية والتوسعية لن تتوقف عند " اتحاد الهند الصينية " . وذلك لأن " اتحاد الهند الصينية " هذا لا يشكل سوى خطوة أولى ومنطلق تتخذه فييت نام لمد عدوانها وتوسعها الى تايلند والى جميع بلدان جنوب شرق آسيا . ولكن فييت نام عاجزة عن مواصلة التقدم ، في الوقت الراهن ، لأنها لم تتوصل الى ابتلاع كمبوتشيا .

ففي الواقع ، أن شعب كمبوتشيا وجيشها الثورى ، وقد اتحدا في كتلة متراصة بقيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، قد هبّا بشجاعة لخوض الحرب الشعبية ضد العدوان الفييتنامي ، وأنهمـــا ليوجهان له ضربات قوية في كل بقعة من بقاع كمبوتشيا ، ويزيدان في اغراق فييت نام في غمار متاهـــات مستنقع الحرب الشعبية .

ولكن العدو الفييتنامي ، بطبيعته البربرية والمعاندة ، لا يستسلم لهزائمه المريرة المخزيـــة المتلاحقة . فقد بذل جهودا ضخمة ، في مطلع شهر نيسان /ابريل الأخير ، لتجميع قواته والقيـــام بعملية قمع عامة واسعة النطاق في كمبوتشيا . وكان هدفه أن يسحق بضربة واحدة جهاز قيادة كمبوتشيا الديمقراطية وأن يخنق كفاح شعب كمبوتشيا ، حتى اذا بلغ هذا الهدف أصبح مطلق اليدين فـــي مواصلة تقدمه ، أى في بسط عدوانه وغزوه نحو بلدان أخرى في منطقة جنوب شرق آسيا . بيـــد أن فييت نام لم تتمكن من بلوغ هذا الهدف الاجرامي ، لأن جيش كمبوتشيا الثورى البطل ورجال حـــرب العصابات الثوريين الأبطال في كمبوتشيا وشعب كمبوتشيا الشجاع قد وجهوا اليها بحزم ضربات قويـــة فألحقوا بقواتها خسائر فادحة في الأرواح ، وتمزقت قواتها شر ممزق في المقدمة والمؤخرة على السواء . فجن جنون فييت نام ولم تدع رواية إلّا واختلقتها تبريرا لهزيمتها متهمة أولاء وأولئك بأنهم سبب فشل خطتها الاجرامية . غير أن ما هو أهم من ذلك أيضا أن كافة اختلاقات الفييتناميين واتهاماتهـــم وافتراءاتهم انما ترمي في الواقع الى أن تموّه بمكر عظيم عزمها على مد حربها العدوانية الى تايلند .

ان العدو الفييتنامي قد أصدر أوامره بالفعل ، في الفترة الأخيرة ، الى كلابه المسعورة فـــي بنوم بنه بتوجيه اتهامات وافتراءات متكررة ضد تايلند والقيام باستفزازات متعددة على الحـــدود الكمبوتشية ـ التايلندية بهدف العثور على ذريعة للاعتداء على تايلند واجتياحها . والى جانـــب ذلك ، حشدت فييت نام قوات كثيرة في الجزء الشمالي من لاوس الملاصق للجزء الشمالي الشرقي مـــن تايلند لتمارس ضغطها على تايلند . وبغية " اضفاء الصفة الشرعية " على تمركز قواتها في هذا الجزء الشمالي من لاوس ، أوعزت فييت نام الى عملائها في فييت نام باصدار تصريحات صاخبة وصل بها الأمر الى أن تقدمت الى الأمم المتحدة بشكوى ضد الصين زاعمة أن هذه انتهكت واحتلت رقعة في الجـــزء

../..

الشمالي من لاوس . وأنه حقا لخداع من أخسّ ما قامت به فييت نام ، خداع قلّما شهد له العالم مثيلا . وان الاستفزازات والاتهامات الموجهة حاليا ضد تايلند ، وسائر الروايات المختلقة التي ابتدعتها فييت نام لاتهام الصين وبلدان جنوب شرق آسيا ، انما تشبه الى حد مذهل جميع تلك التي كانت فييت نام قد اختلقتها للافتراء على كمبوتشيا الديمقراطية قبل أن تلقي بقواتها المؤلفة من ١٠٠٠٠٠ رجل للعدوان على كمبوتشيا الديمقراطية واجتياحها . فمما لايزال يتبادر بالفعل الى الأذهان تلك الافتراءات الشنيعة التي وجهتها فييت نام ضد كمبوتشيا الديمقراطية زاعمة تارة أن هناك انقلابات أطاحت فعلا بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، وتارة أخرى أنه تقوم هنا وهناك حركات تمرد داخلية . ثم اختلقت ما يدعى "بجبهة التحرير" . وكانت كل هذه الروايات المختلقة مجرد ذرائع لاعداد الرأى العام العالمي قبل القيام بعدوانها وغزوها العسكرى الواسع النطاق ضد كمبوتشيا . فاذا تذكّر المرء جميع هذه البدع والافتراءات التي وجهتها فييت نام خلال السنة المنصرمة ضد كمبوتشيا ، واذا قارنها بتلك التي تذيعها الآن ، رأى بوضوح أن هذه أيضا واحدة من أكثر المناورات الفييتنامية خداعا لاعداد الرأى العام العالمي ولخلق ذرائع لعدوانها وغزوها المقبلين لتايلند .

ومن خلال جميع هذه الوقائع ، يتبين لبلدان وشعوب جنوب شرق آسيا بوضوح خطر توسع الحرب العدوانية التي تخوضها فييت نام حاليا في كمبوتشيا ، كما تتبين استراتيجيتها العدوانية والتوسعية ضد منطقة جنوب شرق آسيا بجملتها . وتدرك هذه البلدان ضرورة توثيق تضامنها لمقاومة استراتيجية فييت نام التوسعية التي يدعمها بقوة أسيادها السوفياتيون ولمكافحتها بمزيد من القوة والحزم . وتدرك هذه البلدان كذلك ، في الوقت نفسه ، ضرورة خوض كفاح حازم للمطالبة بشكل قاطع بأن تسحب فييت نام جميع قواتها العدوانية من كمبوتشيا كيما يستتب السلم والأمن بصورة دائمة في منطقة جنوب شرق آسيا .

- - - - -